

# بسم الله الأرب الأرب

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأرب الأرب

الله لا إله إلا هو الأرب الأرب قل الله أرب فوق كل ذا ارباب لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان اربابه من أحد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما إنه كانه ربّاً رابياً ربياً إنني أنا الله لا إله إلا أنا الأشعر الأشعر إنني أنا الله لا إله إلا أنا الأنور الأنور إنني أنا الله لا إله إلا أنا الأظهر الأظهر إنني أنا الله لا إله إلا أنا الأقر الأقر إنني أنا الله لا إله إلا أنا الأطهر الأطهر إنني أنا الله لا إله إلا أنا الأوتر الأوتر إننا قد خلقناك ورزقناك وأمتناك وأحييناك وذكركناك من لدنا ذكراً جميلاً ليسبحن الله ربك بكرة وعشيا إنني أنا كنت أزلاً قديماً ولا يزال لأكون مبدعاً بديعاً لم يكن ملكي من أول ولا آخر ذلك في حد أمري قل كل بأمر الله يخلقون وإنك أنت من أول الذي لا أول له إلى حينئذ دورت في الأدوار حتى استظهرت يوم القيمة بالله الواحد الظهار فإذا كل ما اكتسبت من أول الذي لا أول له لم يظهر إلا بما اكتسبت من يوم الذي قد عرفت الله ربك المهيمن القيوم فإذا كل من سمع ذكرني وقال بلى هذا تنزيل من رب العالمين ولعله قد أجابني من أول الذي لا أول له وإنه لمن المؤمنين وإن صبر أو يقل لا فكأنه من أول الذي لا أول له إلى حينئذ لكان من المحتجبين وإن يرجع بيد من أول الذي لا أول له إلى حينئذ كل ناره بنور من عند ربه ذلك فضل من عند الله العزيز المنيع فإذا على ما استدلت في الكتاب حينئذ كل بما اكتسبت أيديهم يحشرون قد أبعثنا كل من فيه روح الإلهية في الذينهم قد عرفوا الله ربهم ثم بآياته يوقنون وكل من لم يعرفوا الله ولا يؤمنوا بآياته في الذينهم إذا سمعوا آيات الله لا يسجدون وإن ما دون هؤلاء وهؤلاء أموات لا تحم عليه في الكتاب وإنهم في ضلال النار يحشرون إلا ويستظلون في ظل ربهم فإن حينئذ هم في الرضوان يدخلون أن يا اسمي فاشهد على أنني أنا الله لا إله إلا أنا وأن ما دوني خلقي قل أن يا خلقي إياي فاتقون وإن لي الأسماء الحسنى كلها من قبل ومن بعد كل إياي فاقصدون انظر كيف قد رفعتك إلى أفق لا يمكن فوقه عند ربك كذلك يدخل الله الرضوان عباده المخلصون من قبل لا يوقن بنفسك بأنه كان أحد من المؤمنين فإذا قد شهد الله عليك بذكر اسم من عنده يبحث لا يرى فيك إلا إياه كذلك يمن الله عليك وعلى كل المؤمنين أغير الله يقدر أن يرفع من أحد ويدخله في بحر الأسماء الذي هو فوق بحر الخلق إذ هنالك لا ترى إلا الله كذلك يدخل الله الرضوان من يشاء إنه علام قدير قل أن يا كل شيء لو تؤمن بالله ربكم فإذا ليرفعكم بمثل ذلك وليجعلنكم أدلاء اسمه فلتربن إلى ذلك الجنة الأعلى التي ما خلقت مثلها في ملكوت السموات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون ومن يدخل في ذلك لم يزل يفنى وكل بذكر الله يذكرون وإن دون ذلك الجنة يتغير أهلها فلتربن إلى الله ثم في الرضوان الأبهي تذكرون أن يا عبادي ما خلقت السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ليعبدني وكل شيء ثم بي لا يشركون فإذا عرفت نفسي كل خلقي يوم القيمة فإذا



ORIGINAL

كل يدعون من دوني ولا يعلمون إلا الذينهم قد عرفوني فإن أولئك الذينهم يعبدون الله ربهم الرحمن وهم بالحق في دين الله مخلصون فإذا فانظر إلى كل شيء فكل ما تريد الله فقل هذا الرضوان كذلك يدخل الله كل شيء في الجنة قل أن يا كل شيء فاشكرون سواء تربه في يوم القيمة على هيكك الإنسان أو في ذر طين كذلك يمن الله كل شيء ولكنكم أنتم لا تعلمون تلك من تسعة وتسعين رحمة يقرنها الله بالرحمة الأولى ثم بها ينزل عليكم رحمته لعلكم يوم القيمة في غرف الرضوان تدخلون انظر كيف قد أنزلنا الذينهم لن يعرفوني حتى قد أدخلتهم في نار النفي عدلا من لدنا إنا عادلين وقيل ذلك القيمة ما خلقنا ذلك النار وما أدخلنا فيها من أحد ولكنا في ذلك القيمة إنا كما حاكين ثم انظر كيف رفعنا الذين آمنوا حتى قد حكمنا عليهم في ظلال الإثبات فإذا أن يا كل شيء تشكرون تلك جنة ما خلقت من قبل قد بدعناها أول مرة إنا كما فاضلين فإذا فانظر كل شيء ثم ترى كلمة واحدة لا إله إلا الله ثم النار والرضوان تشهدون من يكن لله ربك فأولئك هم في جنة الإثبات يحبرون ومن لم يكن لله ربك فأولئك هم في النار النفي فانبون وإن ما قد وعدنا كل شيء بيوم القيمة ذلك يوم كل علينا يعرضون قد خلقنا كل شيء ليومئذ ولكن الناس عما خلقوا له محتجبون لو يعبد الله أحدا من أول الذي لا أول له إلى يوم يعرفكم [الله] نفسه فإذا ما يثر من كل ذلك أن يقول بلى سبحانك أن لا إله إلا أنت إنك أنت رب العالمين وما يحتجب أن يبصر أو يقول لا كذلك يدخل الله النار كل المحتجبين فلتشهدن أن مثل ظهور نفسي كمثل ما يطلع الشمس من يقبلها يستضيء بضياءها أولئك هم أصحاب الرضوان وأولئك هم في ظلال الإثبات داخلون ومن يحتجب عنها فإذا يخلق بذلك النار ولا يحب الله أن يذكر إلا عباده المؤمنون فإذا فانظر كيف قد أدخلنا الجنة الذينهم آمنوا بالله وآياته بما لم قد جعلناهم إلى عبادين وكيف قد أدخلنا النار الذينهم لم يعبدوا الله ربهم وهم يحسبون أن الله ربهم عابدون بما قد جعلناهم لدوني عاملين قل كل يعملون لي وكل لا يريدون إلا الله وكل إليه ليرجعون ولكن أصحاب الرضوان يعملون ذلك في ظهور البدع وهم بذلك موقنون وإن أصحاب النار يعملون ذلك في ظهور الله من قبل وكل إياه يقصدون هل من شيء لا يعبد الله ربك قل سبحان الله كل له عبادون ولو كشف الغطاء عن بصائر كل ما على الأرض ليسجدون كلهم مرة واحدة بين يدي الله ثم يقولون سبحانك اللهم إنك أنت الأول وليس قبلك من شيء وإنا كما لك ساجدين سبحانك اللهم إنك أنت الآخر وليس بعدك من شيء وإنا كما لك عابدين سبحانك اللهم إنك أنت الظاهر وليس فوقك من شيء وإنا كما لك خاضعين سبحانك اللهم إنك أنت القادر وليس دونك ذا قدرة وإنا كن خاشعين سبحانك اللهم كل منك يبدؤن وكل إليك ليرجعون وما لنا من شيء إلا بك إنك أنت ربنا ورب أبائنا الأولين وإنك أنت ربنا ورب أمهاتنا الآخرات وإنك أنت ربنا ورب إخواننا الظاهرون وإنك أنت ربنا ورب أخواتنا الباطنات وإنك أنت ربنا ورب أولي قرابتنا المؤمنون انظر كيف يدخل الله كل هؤلاء في بحر الأسماء في حدهم هذا فضل الله يوم القيمة على الذينهم آمنوا بالله وآياته ولكن الناس هم لا يعلمون وإلى حينئذ ما ظهرت آية من البيان في العالمين إذ آية منها لله كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على كل شيء قدير إن شهدت كل شيء في ظل ربك فإذا قد ظهرت آية من البيان وإلا كل يتلون ما لا يعلمون وإن طلعت شمس الحقيقة في ظهور واستظلموا في ظلها كل العالمون وإذا دخلوا كل في الرضوان ولم يكن ذكر النفي إلا في القول مثل ما أنتم تذكرون لا شمس غير شمس السماء هل يكن غيرها لتنفيذها قل سبحان الله هذا قول من عندنا هذا حد النفي عند الإثبات إن أنتم تعلمون وقد طررنا الجنة بطراز العلى فإذا أنتم في غرفاتها تحبرون قل أذنا لمن فيها بالحرير وأنتم من قبل في ذلك الجنة لا تدخلون وقد أذنا أهلها بالذهب وأنتم من قبل على هذا لا تستطيعون وقد خلقنا لأهلها من كل شيء ما لم يكن له عدل وأنتم من قبل ذلك لا تسمعون بل علو معرفتكم في الله ربكم هذا وإنا قد أنزلناه وملكاكم كل شيء مثل ذلك أن يا كل شيء فاشكرون فلا تحزنن بما أنتم فوق الأرض لا تجدون فإنكم تسجدون من بعد موتكم إن أنتم من قبل موتكم بالله وآياته موقنون فلتنظرن إلى حد الخلق بالحجة التي يثبت به نبوة نبينهم لا يدخلون في دين الله ولا هم بالحق يؤمنون وبما ينسبون إلى أممتهم الذي يوصل إلى ذلك الحجة بأربع

حجاب يحسبون إنهم في دين الله يحسنون ولو إنا قد سدنا عليهم كل أبواب لعلمهم حين ما يسمعون آيات الله يوقنون بما قد  
نزلنا من قبل ان من دون لن يقدر أن ينزل من آية وأشهدتهم في ألف وماتين وسبعين سنة فإذا فانظر في حدهم ثم قل  
سبحان الله عما لا يعلمون وقد جعلك الله من أولي العلم وانلخط لتستدلن في أيام الله بما قد نزل الله من عنده في كتاب منيع  
وإن ما تعبد الله بالليل والنهار لا ينفع بذلك يوم القيمة إخوانك المؤمنين والذينهم لا يعرفون الله ربهم وهم يريدون أن تهيدون  
فلتملئن من أثرك ملكوت السموات والأرض وما بينهما بذكر عز جميل لا يجزن احدانا يريه فضلا من عند الله على العالمين  
لأن هذا ثمرة الرضوان إذا تنزل على أحد من المؤمنين ليزيدنه نورا على نور وليستقرن فؤاده على من خلق أول مرة إنه علام  
عليم وإن تنزلن على من لم يؤف بالله يعذب بذلك إذا كان من المستشعرين وإلا لم يكن فيه روح الحيوان ليعذب وإنه أحد  
من الميتين فلا تنظر إلى الذينهم على هيكل الإنسان فوق الأرض يتحركون فإنهم أموات لا يعلمون بل ما فيهم من الروح في  
الحيوان هم يأكلون ويشربون وهم مثلهم وإن ما يدخل به الرضوان روح البيان وما يعذب في النار ما يعرف ذلك ثم لا يوقن  
به كذلك يريكم الله آياته لعلكم يوم القيمة تشكرون الذينهم بالله وآياته إذا سمعوا أن ينزل الله ذكر رضاء من عنده فهم بذلك  
ليستبشرون وفي الرضوان يدخلون إذ فيهم روح الحيوان يعرفون الله ربهم بما عنده يتلذذون وإذا يسمعون ذكر حجاب لو  
يملكون كل ما على الأرض ليؤتون أن لا يسمعوا ذلك إذ فيهم روح الحيوان بذلك ليعذبون ويدركون أولئك الذينهم يعرفون  
قدر من يظهره الله ثم بما نزل الله عليه ليؤمنون وإن ما دونهم أموات فوق الأرض مثلهم كمثل الحيوان يتمتعون ثم بما هم  
يتنعمون وقد أخذ الله عهده قبل عهدي عن كل شيء قل أن يا كل شيء بعهد الله لتوقنون هو الذي يظهره الله ليجري  
من دان بالبيان وكل في يوم ظهوره يفتنون إن الذينهم آمنوا به وبما نزل الله عليه فأولئك هم المؤمنون وإن الذين هم لا  
يؤمنون به وبما ينزل الله عليه ما لهم من علم ولا هدى وإن مصيرهم إلى النار فيها لا ينصرون على هذا قد أظهرني الله لأجزي  
الذينهم قد دانوا بالإسلام فإذا لا يحصي أعدادهم إلا الله ربهم وكل يحسبون أنهم مهتدون كلا قد فصل الله بينهم يوم  
القيمة بما عرفهم نفسه فالذينهم آمنوا بالله وآياته فأولئك في دين الإسلام لمؤمنون سواء هم علموا من شيء أو لا يعلموا أو  
ملكوا من شيء أو لا يملكوا أولئك هم الفائزون وإن الذينهم لم يتعرفوا حين ما عرفتم نفسي بآيات الله فأولئك هم عن  
دينهم خارجون سواء هم علموا من شيء أو لا يعلمون أو ملكوا من شيء أو لا يملكون هذا صراط الله من قبل ومن بعد  
قل أن يا كل شيء فاستمسكوا به لعلكم يوم القيمة بفضل الله ورحمته لتنجون